

تفسير البيضاوي

98 - { فإذا قرأت القرآن } إذا أردت قراءته كقوله تعالى : { إذا قمتم إلى الصلاة }
{ فاستعدوا } من الشيطان الرجيم { فاسألوا } أن يعيذك كم وساوسه لئلا يوسوسك في القراءة
والجمهور على أنه للاستحباب وفيه دليل على أن المصلي يستعيد في كل ركعة لأن الحكم
المرتب على شرط يتكرر بتكرره قياسا وتعقيبه لذلك العمل الصالح والوعد عليه إيدان بأن
الاستعاذة عند القراءة من هذا القبيل وعن ابن مسعود [قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعود
بالسمع العليم من الشيطان الرجيم فقال : قل أعود بالله من الشيطان الرجيم هكذا قرأني
جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ]